ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

جيرمان يغتال الأحلام الإيطالية بطريقة قاسية

أطاح باريس سان جيرمان بنظيره أتالانتا الإيطالي، من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما فاز عليه بنتيجة (2-1)، بسيناريو درامي.

وسجل هدف أتالانتا الوحيد ماريو باساليتش في الدقيقة 26، بينما سجل ماركينيوس وتشوبو موتينج لباريس سان جيرمان في الدقيقتين (90+1) و(90+3).

وسيواجه باريس سان جيرمان، في الدور نصف النهائي، الفريق الفائز من مواجهة لايبزيج الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني المقررة غدًا الخميس.

هجوم متبادل

بدأت المباراة بتهديد من أتالانتا، بتسديدة قوية من جوميز تصدى لها كيلور نافاس حارس مرمى باريس سان جيرمان في الدقيقة 2.

وأهدر نيمار انفرادًا صريحًا بحارس أتالانتا سبورتيلو في الدقيقة 3، حيث انفرد من منتصف الملعب لكنه سدد كرة قوية بجانب القائم الأيسر.

وسدد هاتيبور لاعب أتالانتا كرة رأسية قوية، تألق نافاس في التصدي لها وحولها إلى ركنية في الدقيقة 11.

ونجح ماريو بازاليتش لاعب أتالانتا في تسجيل هدف التقدم لفريقه في الدقيقة 26، حيث تلقى تمريرة من زميله زاباتا في منطقة الجزاء، وسدد بقوة على يمين الحارس كيلور نافاس.

وكاد نيمار أن يُسجل هدف التعادل لباريس سان جيرمان في الدقيقة 28، حيث انطلق بمجهود فردي وراوغ دفاع أتالانتا وسدد كرة يمينية أرضية قوية، مرت بجانب القائم الأيمن.

وفشل نيمار في استغلال خطأ كارثي من هاتيبور لاعب أتالانتا في الدقيقة 42، حيث مرر كرة بالخطأ منحت نيمار الانفراد بالحارس سبورتيلو لكنه سدد بقوة أعلى المرمى.

وانتهى الشوط الأول بتقدم أتالانتا بهدف دون رد.

قتال باريسي

ومع بداية الشوط الثاني كانت الأمور هادئة من كلا الطرفين، حتى وصلت الكرة إلى بيرات ديمسيتي لاعب أتالانتا في منطقة الجزاء وسدد بقوة على الطائر بجانب القائم الأيمن لنافاس في الدقيقة 57.

ورغم سيطرة باريس سان جيرمان على الكرة، والتمركز الدفاعي لأتالانتا، لم ينجح كلا الفريقين في تسديد أي كرة على المرمى حتى الدقيقة 70.

وجاءت أول تسديدة من كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان في الدقيقة 73، حيث توغل في منطقة الجزاء، لكنه سدد بين قدمي الحارس سبورتيلو.

واستمرت محاولات البي أس جي، بتسديدة أخرى من نيمار في الدقيقة 76، من داخل منطقة الجزاء، لكنها كانت ضعيفة أمسك بها بسهولة سبورتيلو حارس أتالانتا.

وصمد سبورتيلو حارس أتالانتا أمام المحاولات بتصدي جديد لتسديدة من مبابي في الدقيقة 79، ثم أخرى في الدقيقة 80 حولها إلى الركنية.

وتعرض كيلور نافاس حارس مرمى باريس سان جيرمان للإصابة، اضطر للخروج على إثرها وشارك بدلا منه الحارس البديل سيرجيو ريكو.

ريمونتادا مثيرة

واقتنص ماركينيوس هدف التعادل القاتل لباريس سان جيرمان في الدقيقة 91، حيث تلقى تمريرة من نيمار وسدد كرة اصطدمت بمدافع أتالانتا ثم سكنت الشباك.

ونجح تشوبو موتينج في تسجيل الهدف الثاني لباريس سان جيرمان، مستغلا تمريرة عرضية من مبابي ليُسدد في الشباك الخالية بالدقيقة 93، ويقلب الطاولة على الطليان ويؤمن تأهل الباريسيين لنصف النهائي.

قال توماس توخيل المدير الفني لباريس سان جيرمان، إن فريقه استحق الفوز على أتالانتا (2-1) مساء الأربعاء، معترفا في الوقت ذاته بأن الحظ حالف لاعبيه في سيناريو التأهل لنصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وصرح توخيل لشبكة «راديو مونت كارلو»: «الليلة احتفل النادي بذكرى مرور 50 عاما على تأسيسه، لذا فهو يوم استثنائي والفرحة تضاعفت بالتأهل لقبل النهائي بعد التتويج ببطولتي الكأس وتحقيق 4 ألقاب محلية هذا الموسم».

وأقر المدرب الألماني: «نعم ساورني الشك في إمكانية الخروج، لقد كان أتالانتا متقدما لبعد الدقيقة 85، ومع ذلك فقد أخبرت مساعدي بأننا إذا سجلنا هدفا سننجح في تسجيل الثاني، هذا كان شعوري، لقد قدمنا أداء قويا».

وتابع: «بالطبع تسجيل هدف في وقت متأخر بفضل الحظ، ولكن الفوز مستحق بالنظر لمستوانا إجمالا في المباراة، لقد سيطرنا تماما على الشوط الثاني فنيا وبدنيا، لقد كانت مفاجأة كبيرة لأنني كنت خائفا من آخر 20 دقيقة، لأن أتالانتا يكون مميزا في هذه اللحظات».

واستدرك: «لكن لعبنا بثقة، والإيقاع كان جيدا، والبدلاء كانوا استثنائيين ولعبوا بروح قتالية، لقد أعادوا المباراة لنا، لذا أنا راض عن الأداء، لقد سجلنا متأخرا، ولكن هذا لا ينفي جودة لاعبينا وعقليتهم القوية».

كما قال توخيل لصحيفة لو باريزيان: «من الجيد أن يكون لدينا 6 أيام للاستعداد للمباراة القادمة، وكل شيء وارد في الدور قبل النهائي».

وأتم: «هناك شكوك حول جاهزية ماركو فيراتي، ولكن سأحاول أن أكون إيجابيا، أما بخصوص إصابة كيلور نافاس أمام أتالانتا فلم أتحدث بعد مع الطبيب أو المعد البدني».

واحتفل مئات المشجعين في وسط مدينة باريس ، وتحدث نيمار عن فوز له قيمة كبيرة في طريق التتويج نحو اللقب، وذلك بعد أن تأهل باريس سان جيرمان للدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا بطريقة مثيرة.

وسجل ماركينيوس هدفا في الدقيقة الأخيرة وإريك ماكسييم تشوبو-موتينج هدفا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليمنحا فريق باريس سان جيرمان فوزا صعبا ولكنه مستحق على فريق أتالانتا الإيطالي 2 / 1 في مباراة دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا التي أقيمت بدون جمهور بلشبونة.

وشارك النجمان الكبيران بفريق باريس سان جيرمان في المباراة التي جعلت الفريق يصل لدور الأربعة للمرة الأولى في آخر 25 عاما تزامنا مع الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء النادي، ويمكن مواصلة الحلم بالتتويج باللقب.

وصنع رجل المباراة نيمار، الذي كان دائما مفعما بالحيوية وخطيرا ولكنه أضاع العديد من الفرص، هدف التعادل كما أنه شارك في تسجيل هدف الفوز، الذي صنعه في النهاية كيليان مبابي الذي شارك في المباراة بعد شفائه من إصابة في الكاحل.

من جانبه أبدى جيان بييرو جاسبريني، المدير الفني لأتالانتا الإيطالي، شعوره بـ«الندم» على ضياع حلم التأهل لنصف نهائي دوري الأبطال بعد الخسارة القاتلة على يد باريس سان جيرمان (2-1).

وكان فريق جاسبريني متقدما بهدف حتى الدقائق الأخيرة لولا عودة تاريخية للفريق الباريسي، أطاحت به خارج دوري الأبطال، إلا أنه أكد أنه لا يمكنه سوى «شكر» لاعبيه.

وأكد مدرب أتالانتا، في تصريحات لشبكة (سكاي سبورت)، عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب (النور) في العاصمة البرتغالية لشبونة «نشعر بالندم لأنه كان يتبقى وقتا قليلا، وكنا نعتقد أننا تأهلنا».

وأضاف «ما يتبقى هو شعورنا بالرضا على المستوى الكبير الذي قدمناه في التشامبيونزليج. الفريق يتطور أمام أفضل فرق أوروبا. لا يمكنني سوى شكر الشباب بسبب ما عشناه سويا».

وتابع صاحب الـ62 عاما «نواجه أفضل فرق أوروبا في مباريات بهذا الحجم. دخول (كيليان) مبابي أعطى المنافس دفعة قوية، وكذلك نيمار».

وأردف «استقبال أهداف في الوقت الضائع يؤلم بشكل أكبر، ولكننا قدمنا ما بوسعنا. نحاول التحمل بكل الطرق الممكنة».

وأكد جاسبريني أن دوري الأبطال بطولة «تصنع فيها التفاصيل الصغيرة الفارق»، لكنه أوضح في نفس الوقت أن جماهير بيرجامو لديها الأسباب الكافية التي تجعلها فخورة بفريقها.

وقدمت أدوار خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم مباراة مثيرة وزاد النظام الجديد للموسم الحالي الاستثنائي بإقامة دور الثمانية من مباراة واحدة من حدة المشاعر بعدما أحرز باريس سان جيرمان هدفين في الدقائق الأخيرة لينهي قصة أتالانتا الخيالية في مشاركته الأولى في المسابقة.

وعلى الرغم من عدم مشاركة الفريق القادم من بيرجامو، وهي مدينة صغيرة يبلغ تعدادها نحو 120 ألفا، في دوري الأبطال من قبل غير أنه كان على بعد لحظات من إخراج باريس سان جيرمان.

لكن فريق العاصمة الفرنسية أدرك التعادل عبر البرازيلي ماركينيوس في الدقيقة 90 قبل أن يحسم إيريك ماكسيم تشوبو-موتنج المواجهة في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وذهبت آمال أتالانتا في المجد أدراج الرياح فجأة وتبخر شعور الرومانسية والقدر الذي أحاط بفريق المدرب جيان بييرو جاسبريني في ظلمة الليل أمام مدرجات خالية.

ومع تسبب جائحة فيروس كورونا في إقامة ما تبقى من البطولة من مواجهة واحدة وبدون اللجوء لقاعدة فارق الأهداف خارج الملعب ولا شيء غير سوى الهزيمة تمت إعادة كتابة التاريخ في غضون لحظات.

وكان الأمر قاسيا على الفريق الإيطالي الذي اجتهد وتقدم بهدف رائع في الدقيقة 27 عبر لاعب الوسط ماريو باشاليتش.

لكن عندما تهدأ الأمور ويفكر أتالانتا في هزيمته سيدرك أنه كان محظوظا في ظل إهدار باريس سان جيرمان العديد من الفرص خاصة عبر المهاجم البرازيلي نيمار ويقظة حارسه ماركو سبورتييلو.

ومهما كانت ذكريات جماهير أتالانتا عن الهزيمة فهي لن تضم الاحتفال بهدف فريقها في المدرجات أو الغناء عزاء لأبطالهم الذين انهاروا على أرض الملعب بعد صفارة النهاية.

وبسبب القيود المفروضة بسبب الجائحة تقام المباريات بدون جماهير في الملعب البالغ سعته 64 ألف متفرج لذا فأهم ليلة من تاريخ أتالانتا البالغ 112 عاما كانت محبطة لجماهيره أمام شاشات التلفزيون.

جماهير متحمسة

وسافرت مجموعة من جماهير أتالانتا إلى لشبونة واختارت أن تكون على الأقل على مقربة من الفريق أملا في معجزة وشاهدت المباراة عبر الشاشات في العاصمة البرتغالية.

وأبلغ مانويل كولومبو الذي وضع قناعا باللونين الأسود والأزرق (لون قميص أتالانتا) رويترز «إنها مشاعر قوية. أشجع أتالانتا منذ 40 عاما ولم أستطع الغياب عن هذه المباراة حتى لو لم أدخل الملعب».

وتابع: «الوقت يمر، ومن يعلم هل سيتسنى لنا خوض مثل هذه المباراة مرة أخرى على الإطلاق أم لا؟».

لكن في الفترة الطويلة التي سبقت المباراة منذ توقف دوري الأبطال في مارس/ آذار كان التأثير المروع لفيروس كورونا على مدينة بيرجامو في أذهان جميع المرتبطين بالنادي.

وفي ذروة تفشي الفيروس اكتظت مستشفيات بيرجامو بالمصابين ولم تستطع المشارح مواكبة المرض وأصبحت صور شاحنات الجيش وهي تحمل الموتى رمزا للوباء العالمي تقشعر له الأبدان.

وسكت كولومبو للتفكير في رحلة أتالانتا والوصول إلى لشبونة.

وقال «يجب أن نفكر اليوم في الأشخاص الذين لقوا حتفهم بسبب الجائحة قبل أن يعيشوا هذه اللحظة وكل الأجداد الذين اصطحبوا أحفادهم لمشاهدة أتالانتا لأول مرة والذين رحلوا عن عالمنا الآن. أنا أفكر فيهم قبل أي شيء».

وستظل هذه التشكيلة بطلة في نظر كولومبو وجماهير أتالانتا بعدما منحوا المدينة موسما فوق الخيال في عام مؤلم.

لكن المحايدين الذين شعروا أنه تم سرقة قصة رومانسية لكرة القدم يمكن أن يشعروا ببعض العزاء في ابتسامة الكاميروني الدولي تشوبو موتنج صاحب هدف الفوز.

فاللاعب البالغ عمره 31 عاما انضم في صفقة انتقال مجاني بعد هبوط ستوك سيتي وتم استبعاده في البداية من تشكيلة باريس سان جيرمان في أدوار خروج المغلوب.

والمحزن أن الجماهير لم تكن حاضرة لتشهد ذلك.

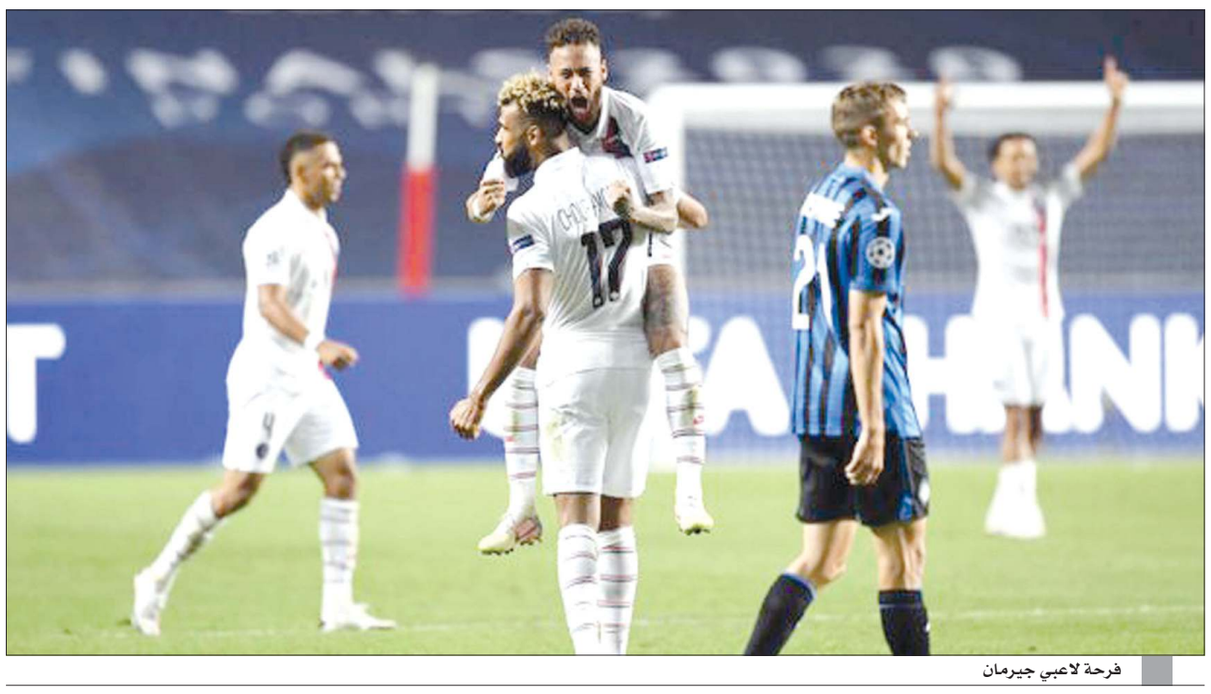

فرحة لاعبي جيرمان

مباريات اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
دوري أبطال أوروبا		Bein sports
برشلونة X بايرن ميونيخ	22:00	
مباراة الغد		
دوري أبطال أوروبا		
ليون X مانشستر سيتي	22:00	

البرشا في اختبار صعب أمام العملاق البافاري

بعدما أطاح بتشيلسي الإنكليزي بسهولة من دور الستة عشر للبطولة، يواجه بايرن ميونخ الألماني اختبارا أصعب في خطوته التالية ببطولة دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي برشلونة الإسباني اليوم في دور الثمانية.

ويتطلع الفريقان إلى هدف كبير من هذه المواجهة ومن المنافسة بقوة في هذه البطولة وأيضا من الفوز باللقب.

ويسعى برشلونة لاجتياز عقبة بايرن واستكمال مسيرته حتى الفوز بلقب البطولة من أجل إنقاذ موسمه من الفشل تحت قيادة المدرب كيكي سيتين الذي لم يستطع قيادة الفريق للحفاظ على لقبه في الدوري الإسباني إضافة لفشله في الفوز بلقب كأس ملك إسبانيا.

وفي المقابل ، يحلم بايرن بمضاعفة نجاحه في هذا الموسم وإحراز الثلاثية (دوري وكأس ألمانيا ودوري الأبطال الأوروبي) للمرة الثانية فقط في تاريخه حيث سبق له الفوز بهذه الثلاثية في 2013 . وحصد بايرن بالفعل لقبي الدوري والكأس المحليين ولم يعد أمامه سوى لقب دوري الأبطال.

ولم يحاول توماس مولر مهاجم بايرن إخفاء توقعاته بشأن هذه المواجهة مع برشلونة، وقال بعد الإطاحة بفريق تشيلسي من دور الستة عشر: «نتطلع بالطبع لهذه المباراة... تنتظرنا الآن مواجهة في غاية القوة». وأطاح بايرن بفريق تشيلسي من خلال الفوز عليه 3 / 0 في عقر داره ذهابا قبل فترة التوقف الطويلة للموسم الكروي بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا ثم تغلب عليه 4 / 1 إيابا قبل أيام وذلك مع استئناف فعاليات المسابقة بعد فترة توقف لنحو خمسة أشهر.

البرشا يختبر قوته أمام البايرن

وكان هانز فليك المدير الفني لبايرن ولاعبوه أكدوا مرارا قبل مباراة الإياب أن تركيزهم ينصب على استكمال الإطاحة بفريق تشيلسي قبل التفكير في مباراة دور الثمانية.

وتقام الأدوار النهائية لدوري الأبطال هذا الموسم بنظام بطولة مجمعة في العاصمة البرتغالية لشبونة كما تقام منافسات دور الثمانية والمربع الذهبي من مباراة واحدة في كل مواجهة بدلا من مباراتي ذهاب وإياب وذلك بسبب التعديلات التي طرأت على البطولة نتيجة أزمة وباء كورونا.

كما تقام مباريات الأدوار النهائية للبطولة في لشبونة بدون جماهير ضمن الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة للحد من تفشي الإصابات بكورونا.

ومن بين جميع الفرق التي تأهلت لدور الثمانية في البطولة هذا الموسم، كان برشلونة وبايرن فقط هما من سبق لهما التتويج باللقب القاري الغالي حيث حصد كل منهما اللقب خمس مرات.

وتستحوذ المباراة بين بايرن وبرشلونة على معظم الاهتمام من جميع مباريات دور الثمانية نظرا لكونها خطوة مهمة للفائز منهما على طريق انتزاع اللقب السادس له في البطولة.

وتبدو الفرصة سانحة أمام الفريق الذي يجتاز هذه المواجهة ليحرز اللقب الغالي في ظل خروج ليفربول الإنجليزي حامل اللقب وريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب برصيد 13 لقبا ويوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي من دور الستة عشر للبطولة هذا الموسم. وإذا تغلب بايرن على برشلونة وفاز مانشستر سيتي على ليون الفرنسي، سيلقي بايرن ومانشستر سيتي في المربع الذهبي بينما ستجمع المباراة الأخرى بين باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي أنهى مغامرة أتالانتا الإيطالي أمس، والفائز من مباراة اليوم بين أتلتيكو مدريد الإسباني ولايبزيج الألماني.

وقال فليك بعد مباراة الإياب أمام تشيلسي قبل أيام: «أردنا الفوز والبدء من حيث توقفنا».

وكان الأداء الضعيف وغير المعتاد من مانويل نوير حارس مرمى بايرن، الذي ارتكب خطأ ليمنح تشيلسي هدف حفظ ماء الوجه هو فقط ما أثار الدهشة والقلق.

ومع الفوز بالثنائية المحلية، أصبح السؤال الآن هو هل ينجح بايرن في تكرار الثلاثية التي أحرزها في 2013؟

واستعد بايرن لفريق برشلونة الذي يقوده المهاجم الأرجنتيني الخطير ليونيل ميسي من خلال معسكر في مدينة لاجوس البرتغالية التي تبعد نحو 300 كيلومتر عن العاصمة لشبونة.

ويلتقي الفريقان غدا على ستاد «دا لوز» أو «النور» الذي يستضيف أيضا المباراة النهائية للبطولة في 23 أغسطس/ آب الحالي.

وقال مولر: «ننتقل من سجل إلى آخر في الدقيقة.. ولكن في مباراة بهذا المستوى، حتى لو واجه برشلونة مشاكل مؤخرا، يمكن أن يحدث أي شيء».

وأنهى برشلونة الموسم المحلي في المركز الثاني بالدوري الإسباني خلف ريال مدريد ما وضع المدرب كيكي سيتين تحت ضغوط كبيرة.

ولكن ميسي لا يزال كما هو حيث قدم اللاعب الأرجنتيني أداء ساحرا خلال مباراة الإياب أمام نابولي الإيطالي في دور الستة عشر لدوري الأبطال والتي فاز فيها برشلونة 3 / 1 يوم الجمعة الماضي ليتأهل إلى دور الثمانية بالفوز 4 / 2 في مجموع المباراتين بعدما سبق له التعادل على ملعب نابولي 1 / 1 ذهابا.

وعلى غرار ميسي في برشلونة، يبدو النجم البولندي الكبير روبرت ليفاندوفسكي بالنسبة لبايرن حيث سجل اللاعب هدفين وصنع آخرين ليقود الفريق للفوز 4 / 1 على تشيلسي قبل أيام ويؤكد أنه لا يزال في قمة مستواه.

وقال ليفاندوفسكي، بعدما رفع رصيده إلى 13 هدفا في صدارة قائمة هدافي دوري الأبطال الأوروبي هذا الموسم: «كنا نعلم أننا بحاجة للظهور بمستوانا مباشرة ونجحنا في هذا بشكل جيد.. برشلونة فريق خطير دائما.

وعلينا أن نظهر إمكانياتنا».

وتشهد المباراة اليوم أكثر من مواجهة خاصة حيث ستشهد صداما بين اثنين من أبرز الهدافين هما ميسي وليفاندوفسكي إضافة للمواجهة بين حارسي المرمى الألمانيين الدوليين مانويل نوير في بايرن ومارك أندريه تير شتيجن في برشلونة.

الخليفي: مبابي ونيمار باقيان معنا للأبد

شدد ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان الفرنسي، على التمسك بنجمي الفريق، كيليان مبابي ونيمار.

وصرح الخليفي عبر شبكة راديو مونت كارلو «نيمار ومبابي من أفضل لاعبي العالم، نيمار كان رجل المباراة أمام أتالانتا، لقد قدم أداء عظيما».

وأضاف «لقد وجدنا نيمار، الذي غير العديد من الأمور في صفوف الفريق، لقد أحسست شيئا استثنائيا».

وتابع رئيس النادي الباريسي «نيمار ومبابي باقيان معنا للأبد، لن نترك أي منهما».

وعن الفوز على أتالانتا وبلوغ نصف نهائي التشامبيونزليج، علق «إنه يوم استثنائي رائع، نحن بحاجة لمثل هذه الأجواء لتغيير عقليتنا».

ونوه «لقد بذل اللاعبون، 200% من مجهودهم، أنا فخور بهم، أشكر الجميع في مثل هذه الفترة الحرجة».

وشدد «شكك الجميع في جاهزية باريس لدوري الأبطال، لكن أظهرنا عقلية قوية بلاعبين مميزين، هدفنا بعيد، ولكن لا نفكر في المباراة النهائية، بل مواجهة المربع الذهبي، يجب أن نغير عقلية الفريق».

وأتم «كذلك وسائل الإعلام يجب أن تغير عقليتها، فالكل يشكك في البي إس جي، وكان بحاجة لهذا الفوز للذهاب بعيدا».

وسيواجه باريس سان جيرمان، في الدور نصف النهائي، الفريق الفائز من مواجهة لايبزيج وأتلتيكو مدريد.

بافارد جاهز للعودة

عزز الفرنسي بينيامين بافارد، ظهير بايرن ميونخ، آمال مدربه هانز فليك بلحاقه بنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، حال تأهل فريقه على حساب برشلونة.

ومن المقرر أن يلتقي البايرن بنظيره الكتالوني على ملعب النور، في إطار منافسات الدور ربع النهائي للبطولة، دون خدمات الدولي الفرنسي.

وبحسب شبكة "سكاي سبورت ألمانيا"، فإن بافارد حزم حقائبه، للانضمام لبعثة فريقه في لشبونة، على أمل المشاركة حال التأهل للمربع الذهبي.

وكان الظهير الفرنسي قد تخلف عن المشاركة أمام تشيلسي في إياب ثمن النهائي، نظرًا لخضوعه لبرنامج تأهيلي من الإصابة التي ألمّت به في الكاحل مؤخرًا.

وقبل سفره إلى مدينة لشبونة، تحدث بافارد لشبكة "سكاي سبورت ألمانيا" بشكل موجز، قائلًا "أنا بخير".

يذكر أن اليويفا قرر إقامة باقي مباريات البطولة في البرتغال، بدءًا من الدور ربع النهائي.